سومر

صورة الغلاف:
قطعة أثرية عاجية صغيرة تعود إلى القرن التاسع الى القرن السابع قبل الميلاد من مدينة نمرود الأثرية تمت استعادتها عام 2023.

جمهورية العراق
وزارة الثقافة والسياحة والآثار
الهيئة العامة للآثار والتراث
دائرة الدراسات والبحوث والتدريب الآثاري

سومر

مجلة علمية سنوية محكمة تبحث في آثار العراق والوطن العربي

المجلد التاسع والستون
2023 م

تم إصدار هذا العدد بفضل الدعم المالي من اليونسكو

جمهورية العراق
وزارة الثقافة والسياحة والآثار
الهيئة العامة للآثار والتراث
دائرة الدراسات والبحوث والتدريب الآثاري

سومر

مجلة علمية سنوية محكمة
تبحث في آثار العراق والوطن العربي
المجلد التاسع والستون
(2023 م)

ترسل البحوث والمقالات مطبوعة على نسختين: ورقية وقرص (CD) بصيغتين (word) و (pdf) الى البريد الالكتروني:
sumer.journal@sbah.gov.iq

بغداد / جمهورية العراق
الهيئة العامة للآثار والتراث - بغداد
مسجلة بالشركة العامة للاتصالات والبريد برقم (9)
رقم الايداع بدار الكتب والوثائق ببغداد 58 لسنة 2004
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (266)
الرقم الدولي:
ISSN 0081-9271

رئيس التحرير
أ. م. د. ليث مجيد حسين
رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث

مدير التحرير
فيد سامي محمد حسن فرج
رئيس قسم النشر

هيئة التحرير
أ. د. باسمة جليل (جامعة بغداد)
أ. د. رفاه جاسم السامرائي (جامعة بغداد)
أ. د. عامر عبد الله الجميلي(جامعة الموصل)
أ. د. قصي صبحي عباس (جامعة بغداد)
أ. د. إبراهيم حسين الجبوري (جامعة سامراء)
أ. م. د. حيدر عبد الواحد المعموري (جامعة بابل)
أ. م. د. كوزاد محمد أحمد (جامعة السليمانية)

التصميم والتنفيذ/ كرم الله شغيت
التصحيح اللغوي - عربي/ هبة سلمان
التصحيح اللغوي - إنكليزي/ زينة عبد الودود بداع

ضوابط النشر في المجلة

تسعى هيئة تحرير مجلة سومر الى توفير فرص متساوية لجميع الباحثين لنشر أبحاثهم المتخصصة في الآثار، وتدعو هيئة التحرير الى التزام الباحثين برصانة المادة العلمية، وسلامة البحث من ناحية اللغة والاستشهاد والانتحال، وتخضع جميع البحوث الى استخدام برمجيات مكافحة الانتحال (Turnitin) للتحقق من نسبة الاستلال، وتقوم هيئة التحرير بأرسال البحوث الى خبراء علميين من الاختصاص نفسه، وتلتزم بعدم الكشف عن أسماء المحكمين لضمان سرية التحكيم ورفع الرصانة العلمية.

وعلى الباحثين الأفاضل مراعاة الضوابط التالية في البحوث المقدمة إلى هيئة التحرير:

1. ان يكون البحث خاصاً بدراسة آثار وتاريخ العراق والوطن العربي، وباللغات العربية أوالانكليزية أوالالمانية والفرنسية.
2. يقدم الباحث نسخة مطبوعة من البحث ويضم ملخصاً باللغتين العربية والانكليزية، وكلمات مفتاحية، على ان لا يزيد الملخص عن (150) كلمة، مع إرفاق نسخة الكترونية من البحث مكتوب بصيغة (word) و (pdf) على قرص (CD).
3. يتم إدراج الهوامش بطريقة الادراج الالكتروني وليس إدراج يدوي، وتكتب الهوامش والمصادر وفق تنسيق العلوم الانسانية (MLA) وكما يلي (الاسم الثاني أو اللقب، الاسم الأول، عنوان الكتاب، بلد الطبع، سنة الطبع، الصفحة).
4. يتعهد الباحث أن يكون البحث غير مقدم للنشر مسبقاً الى جهة أخرى.
5. ترفق السيرة الذاتية للباحث مع البحث والبريد الالكتروني الشخصي للباحث ورقم هاتفه.
6. تخضع جميع البحوث الى التحكيم العلمي بشكل سري ولا تُرد البحوث الى أصحابها سواءً نشرت أم لم تنشر.
7. البحوث التي تنشر تعبرعن آراء أصحابها.
8. يجب أن لا يقل البحث عن (10 صفحات) وأن لا يزيد عن (30 صفحة).

حقوق النشر

تمتلك مجلة سومر الحقوق الكاملة لجميع البحوث والمواد الأثرية المنشورة فيها، بمجرد أن يقدم الباحث مقالته للنشر، فهذا يعني أنه يعترف بحقوق سومر الكاملة في ذلك.

لا يُسمح بنسخ وإعادة طباعة المواد المطبوعة، حتى بلغة أخرى، دون موافقة خطية من رئيس التحرير أو مدير التحرير.

المحتويات

المقدمة	9
تنقيبات مستوطن الجودفية (1990م) د. صلاح سلمان رميض باحث آثاري	11
تقرير أولي لنتائج التنقيبات الإنقاذية في القطعة المرقمة (7933/1) حي القدس - محافظة النجف الأشرف موسم (2022 م) د. أحمد عزيز سلمان رئيس بعثة التنقيب	41
التقرير النهائي لبعثة تنقيبات القطعة المرقمة 1 /7881 مقاطعة 3 جزيرة النجف الإنقاذية 2015 جبار عبيد عيسى أحمد حاتم علي	121
الأبنية الدائرية المعقدة (المركبة) في العمارة العراقية القديمة في ضوء التنقيبات الآثارية الحديثة أ. م. غسان صالح الحميضة جامعة سامراء- كلية الآداب	153
فؤوس من النحاس معروضة في متحف أربيل م. خناو محمد محمود جامعة صلاح الدين/ كلية الاداب/ قسم الآثار	189
الأختام المكتشفة في مدينة السواري 1980 م د.محمد عجاج جرجيس خبير آثار	199
الصيام عند بعض الملوك الآشوريين في ضوء المصادر المسمارية أ. د. عبد الرحمن يونس عبد الرحمن أ. د. خالد علي خطاب الجبوري جامعة الموصل/ كلية الآثار جامعة تكريت/ كلية الآداب	215

233 طبعات أختام غير منشورة من موقع الزندان
أحمـد عبد الجبار خمـاس
حيـدر صبيـح جـلاب
الهيئة العامة للآثار والتراث

253 في مشكلة تسمية اللغات الشرقية القديمة
أ.د محمد عبد الغني البكري
كلية الآثار – جامعة الموصل

269 قرىً سريانية وعربية منسية
من ريف الموصل في العصور الوسطى
أ. د. عامر عبدالله الجميلي
جامعة الموصل

295 إرشيف الكاتب (لوكال- لو- ساسا)
من عصر أور الثالثة من مدينة كرسو (تلو)
نائل حمود عكله الركابي
الهيئة العامة للآثار والتراث

309 قلعة (الكـايم): التميز العماري
وأعمال صيانتها الأولى
ضياء مكي عبد الحسن الصفار
منقب اثار

القسم الأجنبي

11 Kobeba in (Dhi-Qar). Preliminary report on the second season of archaeological investigations carried out by the British Museum, November–December 2022
St John SIMPSON

25 Magical deities and their role in the civilization of Mesopotamia and the ancient Egyptian civilization
Inas A. Alhamad *Hussam J. Almuriby*

45 The Arabic Alphabet
Prof. Dr. Nahidh A. Daftar

سومر

فؤوس من النحاس معروضة في متحف أربيل

م. خناو محمد محمود

جامعة صلاح الدين/ كلية الاداب/ قسم الآثار

معلومات الباحث:

م. خنـــاو محمـــد محمـــود
جامعـة صـلاح الديـن/ كليـة الاداب/ قسـم الآثـار
khunaw.mahmod@su.edu.krd

الكلمات المفتاحية:

المتحـف، الفـؤوس، النحـاس، الصنـاع، المقبـرة الملكيـة، عصر فجر السـلالات

الخلاصة :

يتنـاول البحـث تعريـف نـوع مـن أنـواع الأسلحة الـذي ورد ذكره بكثـرة فـي اللغـات القديمـة ونبـذة تاريخيـة عـن الفـؤوس واسـتخداماتها فـي المنحوتـات والأعمـال الفنية إذ اسـتخدم قسـم منهـا فـي القتـال والقسـم الآخـر فـي الحيـاة اليوميـة والطقـوس الدينيـة.

يتنـاول أيضـاً معأثـر الفـؤوس، وطريقـة صناعتهـا والصُنـاع، كمـا تـم تسـليط الضـوء علـى أهـم المعـادن التـي اسـتخدمت فـي صناعتهـا مـع الآلات والأدوات المسـتخدمة فـي الصناعـة وركزنـا فـي هـذا البحـث علـى أربـع قطـع مـن الفـؤوس معروضـة الآن فـي متحـف أربيـل الحضـاري وهـى بحالـة جيـدة تعـود بتاريخهـا إلـى عصـر فجـر السـلالات وتـم وصفهـا بشـكل دقيـق مـع أشـكالها وصورهـا مـع مقارنتهـا بقطـع أخـرى.

ABSTRACT

The research deals with the definition of a type of weapon that was mentioned frequently in ancient languages and a historical introduction to axes and their uses in sculptures and works of art, as part of them were used in combat and the other section in daily life and religious rituals.

This research deals with the method of manufacturing axes and their makers, highlighted the most important metals that were used in their manufacture with the machines and tools used in the industry and we focused in this research on the four pieces of axes now displayed in the Erbil Cultural Museum, which is in good condition dating back to the era of dawn strains and was accurately described with their shapes and photographed with comparison with other pieces

استـخدمت الفـؤوس منـذ عصـور مـا قبـل التاريـخ لأغـراض متعـددة فـي القشـط وحفـر التربـة وتكسـير العظـام ونـزع لحـاء الأشـجار والتهشـيم وصيـد الحيوانـات فـي بـلاد الرافديـن يعـود تاريـخ اسـتخدام الفـؤوس إلـى (100000- 60000 ق. م)[1] والفـأس مـن أسـلحة القتـال صنعـت مـن الحجـر والنحـاس ووصلتنـا نمـاذج منهـا مـن عصـر حلـف وجمـدة نصـر، وفـي العصـر السـومري كان الفـأس يصنـع مـن النحـاس والفضـة والذهـب والبرونـز[2]، ورد ذكـر الفـأس فـي النصـوص المسـمارية فقـد جـاء بكثـرة فـي نـص «الفـأس يحمـي، القـوس فـي يـدي، الخنجـر فـي حزامـي»[3]

ورد في نص آخر «السيف المجرد والفأس الجاهزة كلاهما الشارة المقدسة للإلهة عشتار»[4]

تكتب الفأس باللغة السومرية (giš GIN أو urud GIN) وترادفها في الأكدية (pasū)[5] وتسمى الفأس أيضاً (giš TUKUL.ZA.ḪA.DA) ويرادفها باللغة الأكدية (kalamk أو qulm)[6] في حين يسمى الفأس الذي يستخدم في الخدمات العسكرية مثل عمل الجسور وشق الطرق بآسم (Kalabbū أو kalappū)[7] وفي نصوص ابلا (تل ماريخ) وردت مفردة الفأس بصيغة (giš Silig) في حين يطلق على الفؤوس التي تصنع من النحاس والبرونز تسمية (urudu AGAxSILIG) وكانت تستخدم من قبل الآلهة.

أما أقسام الفأس فقد أُطلق على شفرة النصل المقطع (giš AGA) في اللغة السومرية وترادفها بالأكدية (Agu)[8] ويطلق على غطاء أو الغمد المقطع (urimtu) ويصنع من مادة الجلد[9].

كانت الفؤوس السلاح الأساس للمشاة من حملة التروس والرماح وكذلك جنود المركبات في العصور السومرية والأكدية ليس في بلاد الرافدين فحسب بل في أقطار أخرى من الشرق القديم وقد استمر ذلك حتى نهاية (الالف الثالث ق .م)[10]، وقسمت الفؤوس إلى أقسام منها ما استعمل في القتال والقسم الآخر في شق الطرق والممرات في المناطق الوعرة[11] كما استعملت في الطقوس الدينية وكانت رمزاً للإله أدد في حين كانت في بلاد الأناضول رمزاً للإله الجو[12]، واستخدمت أيضاً كتمائم، وفي الأربجية عثر على فأس مزدوجة يعود تاريخها إلى عصر حلف[13].

تختلف فأس القتال عن فأس العمل في إن نصل الأولى يثبت عادة بزاوية حادة مع المقبض ويكون نصل الثانية ذا زاوية قائمة مع المقبض إلا إنه فيما بعد أصبحت كل نصال الفؤوس تثبت بزاوية حادة [14].

صورت الفؤوس على الأختام الأسطوانية وتعود بتاريخها إلى عصر فجر السلالات ففي ختم نقش عليه من الطرف الأيمن مشهد يظهر المخلوق المركب يمسك بيده اليمنى فأساً وباليد الأخرى يمسك ذيل الأسد الذي كان في صراع، وفي الوسط مخلوق مركب يمسك بيده اليسرى فأساً وخلفه شخص آخر يمسك الفأس بكلتا يديه ويضعها بين أطرافه السفلى وخلفه إنسان مركب يمسك بيده اليمنى فأساً ويضرب الأسد الذي أمامه[15]، وعثر في موقع تل الهبه على جرة ملصق بها من الأسفل فؤوسُ قتالٍ كبيرة الحجم لها رأس طويل وحافة مدببة [16]، ووجدت الفؤوس أيضاً في موقع (أبو الصلابيخ) وتعود بتاريخها إلى عصر فجر السلالات الثالث [17] في حين عُثر في موقع كيش على الفؤوس وكانت مهشمة [18].

لقد كشفت التنقيبات في أور عن(309) فأساً منها مايعود إلى المقبرة الملكية تظهر بعدة أشكال منها صغيرة وخفيفة الوزن بشكل ملفت للنظرفي (القبر580) كان المقبض بطول (4-7 سم) ومصنوع من الخشب ومغلف بالجبس المطلي بلون أحمر وكان الخشب تالفاً ولكن الجبس المطلي أعيد تركيبه ليعطي القياسات الدقيقة، وعثر على فؤوس قصيرة المقبض والنصال يعتقد أنها لعب أطفال وليست سلاحاً ووجدت أيضاً نماذج أخرى تعود إلى عصر فجر السلالات في (قبر ميس كلام دوك)[19]، صورت الفؤوس على المنحوتات والأعمال الفنية فنلاحظ في راية أور مشهد الحرب والذي يتألف من ثلاثة حقول أفقية إذ يصور المشهد الأسفل مركبة تتحرك على أرض المعركة، فالجندي في المركبة الأولى يحمل فأساً ذا رأس طويل بكلتا يديه أما راكب المركبة

الثالثة فيمسك بيده اليسرى فأساً أسنده على كتفه الأيسر، وفي المشهد الأعلى جندي يمسك بيده اليسرى بلجام المركبة وباليد اليمنى فأساً ذا رأس متجه نحو جهة اليسار، أما الجندي الصغير الحجم والذي يسير أمام المركبة فيحمل فأساً أسنده على كتفه الأيسر والجنود الثلاثة الذين يسيرون أمامه يمسكون بالفؤوس باليد اليمنى[20] وفي مشهد يظهر الملك (نرام سين) في مسلته وهو يضع على ساعده فأس الحرب وفي الصف الأول والثاني يظهر الجنود وهم يحملون الفؤوس باليد اليمنى وهم يصعدون المناطق المرتفعة، ووجد ما يشابه ذلك على منحوتة (دربندى كاوور)[21] أما مسلة (بير حسن) التي تعود بتاريخها إلى النصف الثاني من الألف الثالث قبل الميلاد والتي صنعت من حجر الديورايت يظهر الملك (نرا م- سين) واقفاً وربما يحمل فأساً في يده اليمنى الممتدة نحو الأسفل والمسلة مكسورة وجزء منها مفقود، ومن زمن الملك (سرجون الأكدي) عثر في موقع سوسه على ثلاثة أجزاء من مسلة في حالة رديئة مصنوعة من حجر الديورايت وتضم أربعة حقول ثلاثة منها فقط عليها رسوم، ونشاهد في المشهد السفلي الملك سرجون يتبعه خمسة جنود يحملون فؤوس القتال هلالية الشكل وفي المشهد منظر معركة حيث يظهر الجزء الأسفل لعشرة جنود يحمل أحدهم في يده فأساً هلالية يضرب بها على رأس أحد الأعداء[22]، كما ظهرت الفؤوس على أختام عصر سلالة أور الثالثة (2112-2004 ق.م) فعلى أحد الأختام نرى مشهداً لمحارب يقف خلف الملك الجالس ممسكاً فأساً أسنده على كتفه الأيسر، وأثناء التنقيبات الأثرية عثر في موقع تل سليمة بحوض حمرين على فأس هلالي الشكل يعود للعصر الأكدي الطرف الأسفل منه مكسور ومفقود وما بقي هو الطرف العلوي وهو معقوف نحو الداخل وفيه مسمار ربما استخدم في تثبيت قضيب بشكل مقبض[23]، إستمر تصوير الفؤوس في أختام الفترة الآشورية فعلى أحد الأختام نرى محارباً يحمل فأساً على كتفه الأيسر وأمامه شخص آخر يضرب على رأسه بالصولجان[24]، أما خارج بلاد الرافدين فقد ظهرت الفؤوس في مناطق مختلفة حيث ظهرت في سوريا في موقع تل بارسيب وفي تل الهيسا بفلسطين ويعود تاريخها إلى الألف الثالث قبل الميلاد[25].

معاثر الفؤوس:

تعد مدينة أور من أشهر المدن الأثرية والتأريخية في جنوب العراق، إذ نالت الكثير من العناية والأهتمام عبر تأريخها، ولاسيما من ملوك سلالة أور الثالثة فأصبحت العاصمة السياسية والدينية للمملكة السومرية الموحدة[26] حيث اكتسبت مدينة (أور) شهرة عالمية واسعة بفضل ما وجد فيها في التنقيبات بين الأعوام (1927- 1934) من قبور أثارت الدهشة في العالم الحديث في آثارها العجيبة وكنوزها الذهبية والفنية التي تكاد تكون منقطعة النظير[27] ما أسفرت عنه بالنسبة إلى بقايا عصر فجر السلالات، وتعد المقبرة الملكية من أهم البقايا المعمارية التي قدمت لنا نتائج مهمة عن عصر فجر السلالات الثالث وأول ما نذكر عن بقايا هذا العصر إن هناك دلائل قوية تشير إلى زقورة المدينة التي شيدها مؤسس سلالة أور الثالث (أور- نمو) فقد أُقيمت فوق بقايا بنائية من عصور أقدم، كما يدل على ذلك اللبن المستوي المحدب الذي شيدت به هذه البقايا ووجدت أيضاً زقورة أور الثالثة بالإضافة إلى معالم معبدين غير واضحين عثر فيهما على آثار مكسورة من المنحوتات وطبعات أختام أسطوانية وخلاصة القول وجدت في حارة المعابد المقدسة في أور بقايا جزئية غير كاملة من أبنية ترجع في أزمانها إلى نهاية العصر

الشبيه بالكتابي، كما في المعبد المسمى (اي- نن- ماخ) والثاني (اي- خر- ساك)[28].

ولنعد الآن إلى مقبرة أور فما وجد فيها من قبور يناهز (2500) قبراً، منها ما قوامه بناء معقود على هيئة قبة بسيطة من نوع العقادة الذي يطلق عليه مصطلح (Corbel)، ويحتوي بعضها على أكثر من حجرة، كما إن بعضها الآخر من نوع المدافن الإعتيادية على هيئة حفر بسيطة[29] وقد اكتشفت المقبرة من قبل (ليونارد وولي) في أواخر العشرينات وأوائل الثلاثينات من هذا القرن، وتمكن المنقب من العثور على عدد من الأواني والخناجر والأكواب والخوذ والقيثارات والحلى وأدوات أخرى، مصنوعة من الأحجار الكريمة والفضة والذهب في مواقع المدافن، وسميت بالمقبرة الملكية نظراً لكون الأشخاص المدفونين فيها لهم صفة الملوكية[30].

طريقة صناعة الفؤوس :

عَرف السومريون القوالب المفتوحة وهي من القوالب المناسبة للعمل بمعدن النحاس ويستطيع الصانع إنتاج نماذج معدنية ذات وجه واحد يحتوي على أشكالٍ وزخارف بينما الوجه الآخر للنموذج يكون مستوياً ويكون القالب مصنوعاً من الطين[31]، أما طريقة القالب المغلق فهي عبارة عن قالبين يضمان إلى بعضهما مع ضمان وجود فتحات لإدخال المعدن المنصهر وفتحات أخرى لخروج الهواء والقالب ذو صمام استعمل في عمل الفؤوس[32] وعرفوا أيضاً طريقة الشمع المفقود حيث يصنع نموذج من الشمع ويغلف بالطين لتشكيل القالب من الخارج ثم يسكب المعدن في الداخل ليذوب الشمع ويأخذ شكله من المعدن وقد عرفت هذه العملية عند السومريين والأكديين فالقوالب التي تستعمل في هذه العملية هي قوالب مفتوحة ومغلقة يمكن استعمالها لمرات عديدة بينما القوالب المستعملة في عملية الشمع المفقود لايمكن إعادة استعمالها لاكثر من مرة واحدة[33].

الصناع :

تشير النصوص المسمارية إلى الحرفيين الذين كانوا يعملون تحت إشراف الملوك وتكشف لنا الرسائل تفاصيل ومعلومات عن أسماء الصناع وعلاقاتهم بالطبقة الحاكمة بفعل تخصصهم الدقيق وحاجة السلطة لهم وتبقى النصوص والوثائق المدونة هي مصدرنا حول هذا الموضوع حيث زودتنا ببعض المعلومات التي تخص أسماء بعض الآلات والأدوات المستعملة في عمليات إنتاج القطع المعدنية، ويذكر أحد النصوص العائده لمدينة ماري إشارة إلى السندان ومن الآلات الأخرى المطرق فقد ذكرت في النصوص وهي آلة مصنوعة من البرونز وزنها (300غم) ولم تكشف عنها أعمال التنقيبات ويحتمل أن تكون قد صنعت من مادة الخشب أو من مادة عضوية أخرى وهي قابلة للتلف[34].

مزج المعادن :

توصل السومريون إلى إنتاج سبيكة البرونز من خلط نسب متباينة تتراوح مابين (16 و 8 نحاس +1) من القصدير فينتج عنها سبيكة قوية فإذا كانت نسبة نقاوة النحاس عالية ونوعية القصدير جيدة فإن الخسارة تتجاوز اكثر من (0.8 %) وإذا كان أحد المعدنين ليس من الدرجة الأولى فإن نسبة الخسارة ستكون(0.6%)[35]

نماذج من الفؤوس مع وصفها وقياساتها

الشكل رقم (1)/ اللوح رقم (1)

نوع الأثر: فأس

الرقم المتحفي القديم :8169 –م ع

الرقم المتحفي الجديد :H.M00974

المعثر: أور

المادة: نحاس احمر

القياسات :

الطول:21سم

العرض:5سم

العصر: فجر السلالات

الوصف: فأس من النحاس، ذو رأس طويل مجوف وفتحة دائرية الشكل تستخدم لادخال قطعة الخشب للمسك، الجوانب مستوية تضيق من الاسفل ويتسع من الاعلى والنصل مستوي من الاعلى والاسفل يتسع عند الوسط حتى ينتهي شيئاً فشيئاً برأس حاد، القطعة جيدة الصناعة معموله بطريقة القالب عليها بقايا تكلسات هذا النوع من الفؤوس استمر بالظهور في العصر الأكدي، ووجد ما يماثله في تلو[36].

الشكل رقم (2)/ اللوح رقم (2)

نوع الأثر: فأس

الرقم المتحفي القديم :3642-م.ع

الرقم المتحفي الجديد :H.M00975

المعثر: أور

مادة: نحاس احمر

القياسات :

الطول :19سم

العرض :5سم

العصر : فجر السلالات

الوصف:

فأس من النحاس، ذو رأس مجوف يشبه الفأس السابق فتحة الرأس دائرية الشكل والنصل مستوي من الاعلى والاسفل ذو نهاية مدببة وحادة يضيق عند الوسط ويتسع عند الاسفل وينتهي بحافة حادة وعريضة استمر هذا الطراز بالظهور حتى العصر الأكدي وكانت الفؤوس ذوات جوانب مستوية، القطعة جيدة الصناعة تستخدم في الحفر وشق الطرق والخدمات العسكرية وجد ما يماثلها في كيش وتعود بتاريخها إلى عصر فجر السلالات[37]

الشكل رقم (3)/ اللوح رقم (3).

نوع الأثر: فأس

الرقم المتحفي القديم :20243 – م.ع

الرقم المتحفي الجديد :H.M00976

المعثر: أور

المادة : نحاس

القياسات :

الطول : 12سم

العرض :3سم

العصر: فجر السلالات

الوصف: فأس من النحاس كامل، ذو رأس طويل ومجوف يستخدم لادخال قطعة من الخشب لغرض المسك، والنصل ذو جوانب مستوية تضيق عند الوسط وتتسع نحو الاسفل حتى تنتهي بحافة مدببة وعريضة، القطعة جيدة الصناعة وتستخدم في القتال.

الشكل رقم (4)/ اللوح رقم (4).

نوع الأثر: فأس

الرقم المتحفي القديم :3914-م.ع

الرقم المتحفي الجديد:H.M00977

المعثر: أور

المادة: نحاس احمر

القياسات:

الطول: 8/5 سم

العرض: 3سم

العصر: فجر السلالات

الوصف: فأس من النحاس ذو رأس صغير بيضوي الشكل مكسور ومفقود جزء منه والنصل مستوي من الاعلى ومحدب من الاسفل يميل إلى التقوس ويضيق من الوسط وجد ما يماثلها في أور وكيش، القطعة جيدة الصناعة برغم من انها مكسورة.

الاستنتاجات :

من خلال دراستنا لنماذج من الفؤوس الموجودة في متحف أربيل الحضاري توصلنا إلى عدد من الأستنتاجات ندرجها ما يلي:

1- تبين أن السكان في العراق القديم قد استخدموا الفؤوس منذ العصور القديمة لأغراض مختلفة منها مزاولة أعمالهم اليومية والمنزلية لقطع الأشجار وحفر الأرض والتربة وشق الطرق والممرات في المناطق الوعرة، بحيث وصلتنا نماذج منها من عصري حلف و جمدة نصر.

2- ظهرت الفؤوس في الأعمال الفنية بكثرة وكان العراقيون القدماء خاصة السومريين يستخدمون الفؤوس على نطاق واسع كسلاح في حملاتهم العسكرية، وجاءت في الكتابات المسمارية بالصيغة السومرية (urud GIN أو giš GIN) وترادفها في الأكدية (pasū)، وهناك نصوص مسمارية تشير إلى وجود حرفيين كانوا يعملون تحت إشراف الملوك.

3- ظهرت لدينا دلائل تشير إلى استخدام الفؤوس في المجال الديني وفي ممارسات طقوسية كرموز للألهة حيث جاءت الفؤوس في الكثير من المشاهد الفنية رمزا للإله أدد، كما اتخذت في بلاد الأناضول رمزاً لإله الجو والبرق، فضلاً عن استخدامها لأغراض سحرية كالدلايات والتمائم.

4- من خلال دراستنا للفؤوس تبين لدينا ان مواد مختلفة استخدمت في صنع الفؤوس منها، الحجر وبعض المواد الثمينة والغالية، حيث استخدم السومريون النحاس والفضة والذهب والبرونز، واستعملوا القوالب المفتوحة والمغلقة في صنعها.

5- تبين من خلال دراستنا ان النماذج التي تمت دراستها تعود إلى عصر فجر السلالات.

الهوامش :

1- الدباغ، تقي، السلاح في عصور قبل التاريخ، الجيش والسلاح، ج1، بغداد، 1988، ص27.

2- Douglas, E., Symbols of God in Mesopotamia Art ,Rome , 1945, p.159, 160, 162.

3- Salonen,E., Die Waffen Der Alten Mesopotamier, Orientalis Helsinki, Vol XXXIII, p.16 .

4- كريمر، صموئيل نوح، الأساطير السومرية، ترجمة: يوسف داوود عبد القادر، بغداد،1971، ص80-81.

5- Waetzoldt ,H.,"Zur Bewaffnung Des Heers Von Ebla",OA, VoL.19, Rome ,1990, p.25

6- Salonen , E., Ibid ,p.20.

7- CAD, Z.,P.13B.

8- MSL.6, p.86 , No.20.

9- Waetzoldt,H, ----------,OA, 1990, p .93.

10- CAD,A., p.158,MSL.6, p.73,-No..227.

11- Yadin ,Y., The Art of Warfare in Biblical Lands in the Light of Archaeological Discovery, London, 1963,p.42.

12- DougLas , E., SymboLs of God in Mesopotamian Art , Rome , 1945, pp. 160-162.

13- Ibid, p. 159-161.

14- Ibid, p.160.

15- Yadin , y., Op.Cit,p.42.

16- Frankfort, H., The Art And Architectuer,London , 1939, p.37.

17- Hansens, D.P.y,"AL-Hiba Asumary of four season of Excavation

1968-1976 "sumer , VoL.XXX-IV,1978, 1-2, pp.75-76,fig.16.
18- Postgate, J.N, sumer, VoL. XXXIV, 1-2, 1980 p.73.
19- Mackay ,E., Asumerian palace and the" A"Cemetery at Kish ,Mesopotamia, part .II, pp.38-39.
20- WooLLey , C.L ,Ur Excavation,Early period , VoL.II, London, 1934, p.305, pL.229.
21- Ibid, p.190.
22- عباس، منى حسن، الجيش والسلاح في العراق القديم منذ عصر فجر السلالات حتى نهاية العصر الأكدي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، 1997، ص213.
23- مورتكات، انطوان، الفن في العراق القديم، ترجمة : عيس سلمان سليم طه التكريتي، بغداد، 1975، ص-173 178، لوح 153 .
24- عباس، مصدر سابق، ص218 .
25- المصدرنفسه، ص218 .
26- المصدرنفسه، ص218 .
27- باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج1، بغداد، 2012، ص 304 .
28- وليد عبد الرحمن، شيماء، وأمين، عبدالنافع أمين، مدينة أور في ضوء التنقيبات الأثرية، مجلة الملوية للدراسات الأثرية والتاريخية، مج7، عدد 18، سنة سابعة، ص113.
29- باقر، طه، المصدرالسابق، ص304 .
30- WooLLey C.L, Ur of the chaldees, New york , 1965, p.35.
31- عيسى، ميثاق موسى، المقبرة الملكية في أور دراسة تاريخية، جامعة ذي قار، كلية الآثار، ص5.
32- Moorey , P.B.s, Catalouge of Ancient perison Bronzes the Ashmolean museum,oxford, 1971, p.XXI.
33- عباس، مصدر سابق، ص332 .
34- المصدر نفسه، ص332 .
35- المصدر نفسه، ص 336 .
36- المصدر نفسه، ص333.
37- المصدر نفسه، ص221.

المصادر العربية والاجنبية :

1- الدباغ، تقي، السلاح في عصر قبل التاريخ، الجيش والسلاح، ج1، بغداد، 1988.
2- باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج1، بغداد، 2012 .
3- كريمر، صموئيل نوح، الاساطير السومرية، ترجمة: يوسف داود عبد القادر، بغداد، 1971.
4- عباس، منى حسن، الجيش والسلاح في العراق القديم منذ عصر فجر السلالات حتى نهاية العصر الأكدي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد،1997 .
5- عيسى، ميثاق موسى، المقبرة الملكية في أوردراسة تاريخية، جامعة ذي قار، كليه الآثار.
6- مورتكات، انطوان، الفن في العراق القديم، ترجمة:عيسى سلمان وسليم طه التكريتي، بغداد، 1975.
7- وليد عبد الرحمن، شيماء وأمين، عبد النافع أمين، مدينة أور فى ضوء التنقيبات الأثرية، مجلة الملوية للدرأسات الأثرية والتاريخية، مج7، عدد18.
8- CAD,Z.,p.13B.
9- CAD, K., p.66A.
10- DougLas, E., Symbols of God in Mesopotamia Art , Rome, 1945.
11- Frankfort ,H., The Art and Architecture ,London ,1939.
12- Hansen , D.P.Y, "AL- Hiba Asumary of four seasons of Excavations 1968- 1976", sumer ,VOL. XXXIV, 1978,1-2.

13- Postgate, J.N,Sumer,VoL.XXXIV, 1-2,1980 .
14- Mackay ,E., Asumerian palace and the" A" Cemetery at Kish , Mesopotamia, part .II.
15- Moorey, P.B.s, Catalouge of Ancient perison Bronzes the Ashmolean museum ,Oxford,1971.
16- Salonen, E., Die Waffen Der Alten Mesopotamier Orientalis Helsinki, VoL. XXXIII.
17- Woolley, C.L, Ur Excavation Early period VoL. ll , London, 1934.
18- Woolly, C.L, Ur of the chaldees, New york, 1965.
19- Waetzoldt H., "Zur Bewaffnung Des Heers Von Ebla "OA, VoL. 19 , Rome , 1990 .
20- Yadin, y., The Art of Warfare in Biblical Lands in the Light of Archaeological Discovery, London,1963.

لوح رقم (1)

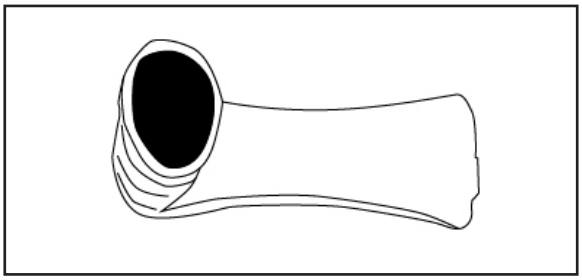

شكل رقم (1)

لوح رقم (2)

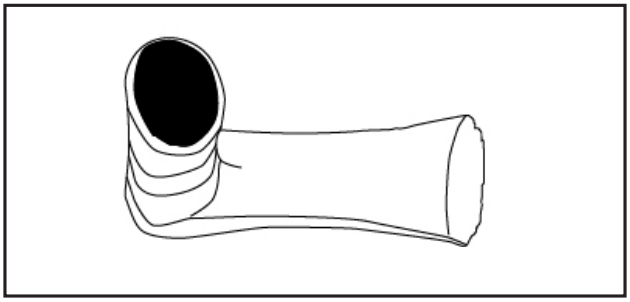

شكل رقم (2)

صورة رقم (3)

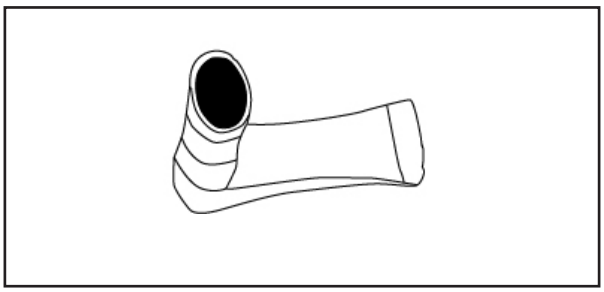

شكل رقم (3)

لوح رقم (4)

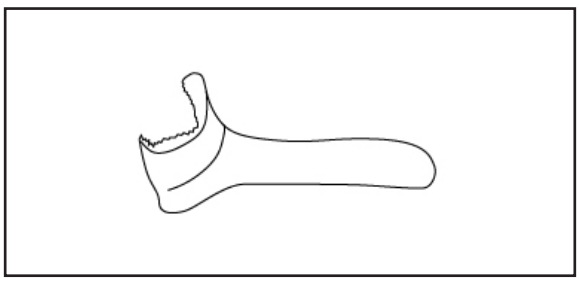

شكل رقم (4)